

## آخر كالم

## المحافظ (رشيد) .. والمشروع النهضوي لعدن وأهلها



« خالد الشودري

كما أحدثت حملة النظافة التي يذكريها أبناء عدن في بداية عهده ارتيحا ملحوظا بين الأوساط الشعبية، لأن الذاكرة العدنية مازالت مرتبطة بزعماء شعبيين مثل الرئيس الراحل «سالمين»، وغيره والتي كانت البساطة والبعد عن الرسميات هي أبرز سمات شخصيته، وعليه فإن مشاهدة مسؤول بدرجة محافظ وهو يحمل «المكس» تعيد للأذهان مشاهد الزمن الجميل والتي لازالت محفورة في أذهانهم، واعتبرت تلك الخطوة بمثابة إعادة الثقة بين المسؤول والمواطن البسيط، وشعر الناس أنهم أمام رجل دولة من طراز جديد، وأصبح مكتبه مفتوحا للجميع دون تمييز باختصار لقد كانت الأولوية في ذهنية المحافظ هو المواطن الإنسان.

وتجدر الإشارة إلى أن المحافظ رشيد جاء إلى محافظة عدن بعمية قائد المنطقة العسكرية الجنوبية اللواء الشهيد سالم قطن، واللواء صادق حيد، فخطفت يد الإرهاب الأول، وأطاح بالإهمال بالثاني، فيما بقي المهندس وحيد، وحيدا يقارع في وجه كل العراقيل والمعوقات، وبصبر ورياسة جاش، أذهلت خصومه قبل مؤيديه.

لقد مثل المهندس وحيد رشيد المسؤول القدوة، وجعل معيار النجاح لديه هو العمل وليست الحسوبية، ويحق لكل أبناء هذه المدينة أن يفاخروا بإنتمائهم لها، وهو يحمل مشروعا نهضويا يحمل الخير لكل أبناء المدينة، بعيدا عن لغة المزايدات.. لكنها لغة الأرقام التي لا تكذب، إنهما عامان فقط بحسبة الزمان، لكنها عشرات الأعوام بحسبة الإنجازات والمواقف، وتبقى الطموحات دائما أكبر من الإمكانيات، ولا شك أن المراحل لاتزال طويلة، لكن القادم أفضل لعدن وأهلها بإذن الله.

والإصرار، واتخذ من التفاؤل والأمل شرعة ومنهاجا، فلم يتسلل إليه اليأس ولم تضعفه الملمات، بل كان يخرج بعدها أكثر قوة وإيمانا، حمل مشروعا نهضويا متكاملا وسار يرسم ملامحه، وييسر به ليل نهار، ويرسي مداميكه بكل حرفة واقتدار، إنه مشروع (عدن المدينة) التي تستحق منا الكثير.

أثار نشاط المهندس وحيد وتصدر تصريحاته وأعماله وسائل الإعلام، فحظيت جهات لم يرق لها التقدم لهذه المدينة الحاملة، وتعرض لحملة تحريض طالمة لم تتوان في إلصاق أي إهذافات وقعت في عهد سلفه، إضافة إلى إهذافات والاضطرابات الأمنية، وعدم الاعتراف بأي إنجازات تحققت على الأرض، ومحاولات إفشاله، وذلك ليس انحيازاً لهوم الناس، إنما مناهضة سياسية ويحنا عن مصالح الذاتية، فقالوا فيه ما لم يقله مالك في الخمر، حتى وصل الأمر لمحاولة اغتيال جبانة، كادت أن تخطف معها حلم الأجيال في إعادة الاعتبار لهذه المدينة وأبنائها.

نجح رشيد -بشهادة الكثيرين - في تقديم نموذج للمسؤول الحكومي، والتغلب على كافة العراقيل والمعوقات، واستطاع أن يخلق من تلك التحديات فرصا للنجاح، وحقق بعمية كل الشرفاء من أبناء المحافظة، وبعد فترة وجيزة تقدما ملموسا في ملف الأمن والذي كان يتصدر سلم الأولويات للشراع العدني حيث لم تشهد محافظة عدن على مدى تاريخها الحاضر الانفلات الأمني المخيف وأعمال البلطجة والتقطع والسلو المسلح وانتشار العصابات في المدينة بشكل مخيف، وانتشار السلاح بيد الشباب والمراهقين، وهذا ما جعل من قضية إعادة الأمن وفرض النظام أولوية أمام السلطة المحلية الجديدة، ولعل تقدير الموقف بشكل دقيق من قبل المهندس رشيد مثل المفتاح الأول لحل هذه المشكلة.

توالى على كرسي محافظ محافظة عدن العديد من المحافظين الذين تربعوا على عرش ثغر اليمن منذ الاستقلال الوطني في 30 نوفمبر 1967م، ابتداء من الأستاذ أوبوك شفيق كأول محافظ لمحافظة عدن و انتهاء بالمهندس وحيد علي رشيد، محافظ عدن الجديد والذي يحمل الرقم (13) بين المحافظين الذين تعاقبوا على إدارة المدينة، والذي تمر علينا هذه الأيام الذكرى الثانية لتوليته منصب محافظ عدن.

المحافظون الاثنا عشر الذين سبقوا المحافظ رشيد توزعوا بين (7) منهم قبل تحقيق الوحدة اليمنية، فيما تولى (5) منهم في عهد الجمهورية اليمنية، لكن الظروف التي ميزت التوقيت الذي جاء به المحافظ رشيد هو أنه جاء بعد تنصيب الرئيس عبدربه منصور هادي رئيسا للبلاد، إضافة إلى شعور منصب المحافظ لأكثر من عام، إثر الاحتجاجات الشعبية، ما وضع «رشيد» أمام تحديات صعبة وآمال كبيرة تطلع لها الشراع العدني.

استفاد المحافظ رشيد من عدة عوامل للنجاح ، منها الالتفاف الشعبي من مختلف الشرائح الاجتماعية والشخصيات الاجتماعية و اتفاقها على ضرورة استتباب الامن وفرض النظام وإعادة تطبيع الحياة في المدينة، واستطاع المهندس (رشيد) تفعيل القيادة الجماعية للمحافظة من خلال تعميق الشراكة مع المجتمع وتحفيز الشخصيات والمنظمات والقوى السياسية والشبابية للقيام بدورهم، وإشراكهم في صنع القرار وكل ما يتصل بشئون المحافظة.

بدا «رشيد» - نتيجة عمله السابق وكبلا أول للمحافظة - على اطلاع تام بمشكلات المحافظة وأبرز ملفاتها المفتوحة وهذا ما سهل عمله لتمتعه بخبرة تزيد على (18) سنة، فتسلح بالجزمة

## مناقشة اختيار وتطوير الزي المدرسي الجديد لكافة مدارس الجمهورية

قد ناقش عدداً من القضايا المتعلقة بمقترحات اللجنة حول الزي المدرسي الجديد وألية تطويره وتغييره تدريجياً مع مراعاة التنوع المناخي والجغرافي لكل منطقة في اليمن.

وأكد انه سيتم تطبيق قرار تغيير الزي المدرسي بشكل تدريجي حتى لا يشكل عبئا على كامل أولياء أمور الطلاب .  
وكان الاجتماع الذي حضره نائب الوزير الدكتور عبد الله الحامدي

ترؤسه أمس اجتماعاً للجنة اختيار وتطوير الزي المدرسي على ضرورة تقديم اللجنة لثلاثة مقترحات لزي كل مرحلة دراسية خلال الاجتماع القادم ليتم إقراره من قبل مجلس وكلاء الوزارة بشكل نهائي.

صنعاء / سبأ :  
أكد وزير التربية والتعليم الدكتور عبد الرزاق الأشول على أهمية مراعاة التنوع المناخي والجغرافي في بلادنا عند اختيار الزي المدرسي الجديد. وشدد وزير التربية والتعليم لدى

## بدء تسجيل مرضى الشفة الأرنبية لإجراء عمليات مجانية بـعدن

عدن/ صقر العقري:  
بدأت اللجان العاملة بالتسجيل ولجنة البحث العلمي ولجنة الفحص والعناية بمرضى الشفة الأرنبية وشق قبة الحنك أمس بكلية طب الاسنان بجامعة عدن مهامها المتعلقة بالفعاليات الطبية الجراحية السنوية المجانية للمصابين بهذا المرض وذلك خلال الفترة من 8 حتى 14 من مارس الحالي .

وقال الدكتور/ منور عقلاان علي محمد عضو اللجنة الطبية المساعدة بالمركز :انه يتم حاليا من قبلنا الفحص والتسجيل والتنسيق والمتابعة بهذا الخصوص وفقا لإستراتيجية محددة لإجراء العمليات المجانية ولتقديم علاج مترابط ومتكامل وذلك للأطفال وذلك بتقديم الخدمة للأطفال من أول يوم من الولادة .

وأضاف عقلاان : لا زلنا نعانى في المركز من عدم وجود اختصاصي في مخارج الألفاظ، علما بأن الطفل بعد إغلاق شق الحنك بحاجة ماسة إلى اختصاصي في النطق ومخارج الألفاظ وذلك كي يتمرن على كيفية الكلام والنطق بشكل صحيح وواضح، بالإضافة إلى كيفية استخدام عضلات الفم المسؤولة عن الكلام والموجودة عند شق الحنك والرخو ولابد أن تكون العملية مضبوطة كي تترابط العضلات بعضها مع بعض وتؤدي وظيفتها بالشكل الصحيح.

## تنظيم أطول طبق خيري في محافظة عدن



عدن / 14 أكتوبر:  
نظمت مبادرة عريضة شباب بالشراكة مع مبادرة شباب خور مكسر ومبادرة بالرحمة نحيما وجمعية نشطاء البيئية ومؤسسة اليقين الخيرية والمركز الشبابي ومبادرة حصالات تطوعية ومبادرة الوارثون وجمعية إنماء النسوية، مهرجانا شبابياً تضمن أطول طبق خيري في محافظة عدن، وذلك برعاية المجلس المحلي بخور مكسر واتحاد منظمات المجتمع المدني بمحافظة عدن. وقال الأخ/ ماجد الشاجري رئيس اتحاد منظمات المجتمع المدني عدن ان المهرجان يعد من أهم الأنشطة المجتمعية، والذي يعود ريعه لذوي الاحتياجات الخاصة ومرضى سرطان بالإضافة الى تحسين مدينة عدن، كما يتم من خلاله إبراز وصقل المواهب الشابة في الكثير من المجالات .التقافية والاجتماعية والفنية. وأشاد الشاجري بجهود

## صحفيو عدن يطالبون النقابة بالتدخل لوقف الاستيلاء على أراضي الكونور

عدن / 14 أكتوبر:  
ناشد فرع نقابة الصحفيين اليمنيين بمحافظة عدن، الأمين العام ومجلس النقابة التدخل لوقف الاستيلاء على أراضي الجمعية التعاونية السكنية لصحفيي 14 أكتوبر، الكائنة في مخطط الصحفيين بمديرية المنصورة عدن. وقال الفرع في مذكرة حصلت صحيفة 14 أكتوبر على نسخة منها ان أعضاء الجمعية ومهمتهم فوجئوا بصور أمر تنفيذي من قاض آخر لصالح الطرف الآخر ويمنحه الإجراءات التكميلية لصرف عقد غير قانوني، في الوقت الذي تنظر فيه المحكمة الإدارية بـعدن في القضية. وناشد مجلس النقابة التدخل في مخاطبة رئيس الجمهورية والنائب العام والتفتيش القضائي لوقف هذه الاجراءات وتمكين الصحفيين من ارضيتهم المذكورة وفق الوثائق المتوفرة لديهم منذ عام 97م.

عرض الجمعة

جمعتك روحانية ...  
ور رسائل مجانية

أعد تعبئة رصيدك وأحمل على رسائل مجانية

العروض لجميع المشتركين  
\* المزيد من المعلومات أرسل (جمعة) إلى 123 مجاناً

Yemen Mobile  
يـمـن موبـايل

معنا .. إنصالك أسهل

## صباح الخير



## غطاء شعبي لتنفيذ قرار مجلس الأمن

« احمد ناصر حميدان

إذا كنا قد توافقنا واتفقنا على مخرجات حوار ترسم لنا طريق محدد المعالم لبناء الدولة المدنية الاتحادية المنشودة واليوم يؤكد مجلس الأمن الدولي بالإجماع في قراره 2041 تحت الفصل السابع على دعم هذا المسار وأوصل رسائل عدة لكل الأطراف داخل البلد وخارجها على ضرورة السير معا لبناء هذه الدولة بطي صفحة الماضي أي ان الماضي صار اليوم تاريخ ومن الصعوبة بمكان ان يعود وعلى أنصاره ان يستوعبوا ذلك جيدا وعليهم أن يكون مع التغيير وفي إطار عملية البناء والأعمار أن يتروكوا الهدم والتدمير للعقول والقيم قبل الأصول والخدمات ونركز هنا على الإعلام الذي قال ذات يوم سوف أعلّمكم أصول المعارضة فلن تكونوا أكثر مني بحسبه من اليوم عليكم أن تحذروا وتصونوا ما تبقى من ماء الوجه وتبطلون بحسبه لأنكم تحت المجهر والمراقبة .

ما أفرحتني في القرار انه كان أكثر وضوحا وحدد السميات والفترة دلالة الجدية والمصداقية فقد دعم قرارات الحكومة والقيادة وأكد عليها هنا لم يعد قبول أي عنترتقدمة الحكومة لتبرر عجزها اليوم الظروف متاحة للنجاح لا مجال للفشل دعم دولي وشعبي لم تلقاه أي حكومة سابقة فلا تتخذلونا .

الأموال المتهوية اعتراف دولي بها وتكرارها صار إستيعابا ما ذكرت بالقرار جزافا بل هناك عزم وإصرار من المجتمع الدولي لاستعادتها لكن المطلوب مزيدا من الضغط الشعبي والقرارات الحكومية بإصدار القوانين والتشريعات بهذا الخصوص للعلم ان المجتمع الدولي لا يهتم سوى بالقضايا والمطالب الشعبية والتي تساعد القيادة السياسية بتسهيل تنفيذها من إصدار قرارات وتشريعات يدعمها المجتمع الدولي لكن دون ذلك لا يمكن ان يقدم المجتمع الدولي شي لم تقره القيادة السياسية كتجريد المليشيات من أسلحتها لن يقدم المجتمع الدولي شي ما لم تصدر القيادة ممثلة بالرئيس والحكومة قانون يجرم المليشيات المسلحة وخطة لتجريد المسلحين من أسلحتهم الفتاكة والخطيرة لن يقدم المجتمع الدولي شي يذكر ما لم تقدم القيادة السياسية مبادرة لإنهاء الصراعات المسلحة في الشمال والجنوب أي ان المجتمع الدولي مع كل مشروع قرار لإصلاح البلد وانها التوتر ويؤر الصراع وسيدعمه بقوة لكن أن نجلس ندور في دائرة الإخفاقات والفشل فلن يقدم المجتمع الدولي شي لان كل قرار يجب أن يكون يمتيا خالصا مدعوما بالمجتمع الدولي لتجنب الإعاقة والعرقلة . هذا القرار وضع القيادة السياسية في المرمى وحملها مسؤولية إخراج البلد من الإعاقة والعرقلة اليوم لم نعد نتقبل الصمت والسكوت على كل ما يدور يجب أن تفضح كل الحقائق للامة يجب أن تعلن كل التحقيقات في جرائم المرتكبة بحق هذا الوطن والشعب لا عندر إخفاء أي معلومة لان الجماهير هي الرقابة الحقيقية لما يجري قبل المجتمع الدولي يجب ان نضع الجماهير بأي عقوبات دولية قبل إصدارها لنشكل تحالف شعبي لمساندتها حتى لا ننقسم ونتناحر ونتنصر على قرارات غامضة تطبخ خلف الكواليس وفي مطابخ حزبية جوهوية طائفية أي ان كل قرار يجب ان يدعمه بالشعب الشعبي ليشكل أجماع شعبي قبل الإجماع الدولي .

اليوم على الشوار أيضا مهام أكبر عليهم أن يوحدون الجهود ويلملمون شتاتهم ليشكلون وحدة واحدة لتحقيق أهدافهم التي خرجوا من أجلها ليتركوا القوى التقليدية التي صارت للأسف تمزقهم بعافئها او يتحالف معها لم يفكرون جميعا بإهمالها وتهميشها ولا يتشغلون في صراعاتها او مناكفاتها بل يفرغون بالعمل لصالح العام وهي تتلاشى وتهاوى وتتآكل فيما بينها لكن كلما ضعفت غذياتها بصراعاتنا حولها هذه هي ماستنا . المهم ان اليمن اليوم في مرحلة مضطربة وهامة على القيادة السياسية ممثلة بالرئيس عبدربه منصور هادي وحكومة الوفاق ان تكثف جهودها وتكون أكثر وضوحا وشفافية في عملها وخطابها مع الجماهير وان تضع النقاط على الحروف وتحاسب الفاشلين وتفرض التأميرين والعرقلين وتكرم المنابرين وتحدد نقاط الضعف والإخفاق وتحارب الفساد وتعلن عنه صراحة وتتخذ قرارات شجاعة وهامة تشعر الجماهير بجديتها ومصداقيتها وقوتها لليسير بالبلد لينجوا ويبنى الدولة المدنية الاتحادية المنشودة

## اجتماع عاجل

يدعو الأمين العام للجمعية السكنية لصحفيي (14 أكتوبر) كافة أعضاء الجمعية إلى الحضور لاجتماع هام وعاجل وذلك فيما يتعلق بموضوع الأرضية رقم (6) التابعة للجمعية والمنظورة أمام القضاء (المحكمة الإدارية) بـعدن وما يحاك من إجراءات بغرض سلب الجمعية أحتيبتها بالأرضية التي يمتلك الجمعية كافة وثائقها الرسمية والقانونية الصادرة من الجهات المختصة في الدولة والحكومة. وعليه فإننا ندعو أعضاء الجمعية العمومية لحضور الاجتماع الهام وذلك يوم الأربعاء الموافق 5/ 3/ 2014م الساعة العاشرة صباحا في مقر نقابة الصحفيين بمدينة التواهي محافظة عدن.

قريباً

البنك اليمني للإنتاج والتعمير  
الفرع الإسلامية

شارع حده - أمام مجمع حده  
www.ybrdib.com